

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
SUDAN UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY



كلية الدراسات العليا
Faculty of Graduate Studies

النزاع في دارفور والبحث عن حلول
دراسة حالة ولاية شمال دارفور - محلية كتم
(في الفترة من 2003م - 2013م)

Conflict in Darfur and search for Solutions
Case Study of North Darfur State - Kutum Locality
(In the period from 2003 – 2013)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في دراسات ثقافة السلام

إعداد الدارس : النور عبدالله آدم

مشرف رئيسي : أ.د/ سليمان يحي محمد

مايو 2015م

إستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ
الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156)
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157)

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآيات 155-157

الإهداء:

إلى ... نبع الحنان والرحمة، أمي الحنون (حفظها الله وأطال عمرها).
إلى ... من أنار طريقى، أبي الرحيم (رعاه الله وسدد خطاه).
إلى ... كل معلم كريم بذل جهده فى خدمة العلم والمعرفة.
إلى ... كل طالب علم باحث، أو مجتهد دارس، أو قارئ كريم.
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلاً لهم الله أن يوفقهم فى الحياة.

الشكر و العرفان

الشكر لله سبحانه وتعالى الذى أعانى فى تقديم هذا الجهد المتواضع. كما يسرنى ويسعدنى بأن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والإمتنان إلى أستاذي ومشرفي الجليل الأستاذ البروفسور سليمان يحيى محمد الذى تكرم بالإشراف على هذا البحث. أشكره شكراً يليق بعلمه وفضله ومقامه السامى. لقد أمدنى بكل ما إحتاج من ثقة ومآزرة ونصح وإرشاد ومتابعة، منذ بداية هذا البحثحتى نهايته وإخراجه بشكل لائق.

يمتد شكرى وتقديرى أيضا لكل من الأستاذ البروفسور الحاج أبا آدم والدكتور عاطف عجيب والدكتورة هداية تاج الأصفياء (أم راشد)الذين لم يتوانوا فى مساعدتى بما لديهم من علم ومعرفة وخبرات بحثية كبيرة. أشكرهم جميعاً على ما قدموه لي من مساعدة ومساندة. جزاهم الله خير ما يجازى به عباده المخلصين. كما لا يفوتنى أن أتقدم بجزيل الشكر والإحترام والتقدير إلى كل الذين وقفوا بجانبى من شيوخ معسكرات النازحين (ابوشوك وكساب) أثناء إجراء الدراسة الميدانية ومن ساعدنى من الاخوة الزملاء بدون إستثناء.

الشكر لأمناء المكتبات بمركز دراسات وثقافة السلام-جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ومركز دراسات السلام-جامعة زالنجى، لتهيئة الجو المناسب للتحصيل والكتابة وبمدى بالمراجع والكتب القيمة للبحث.

وشكرى أيضاً للدراسات العليا- مركز دراسات وثقافة السلام-جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، لإتاحة الفرصة لإعداد وتقديم هذه الدراسة.

المستخلص:

أجريت هذه الدراسة لتناول مشكلة النزاع فى دارفور، لمعرفة أسبابه وآثاره المختلفة على السودان عموماً ودارفور خصوصاً. هدفت الدراسة إلى مناقشة طبيعة هذا النزاع وإيجاد حلول له، وكيفية رتق النسيج الإجماعى المتضرر، من أجل التوصل إلى سلام فى الإقليم.

تم إجراء هذه الدراسة بولاية شمال دارفور، محلية كتم بإستخدام المنهج التحليلى فى إطار وظيفى، وذلك لتحليل نزاع الإقليم، لمعالجة أسبابه وتعزيز السلام ونشر ثقافته. وقد قام الدارس بإختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث مكونة من 190 مبحوث ومبحوثة. تم جمع البيانات عن طريق الإستبيان، المقابلة والملاحظة، وقد تم تحليلها بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجماعية SPSS، وأهم نتائج الدراسة هى:

- تطور النزاع فى دارفور وتعقيد حله لعدم نية أو عدم جدية أطراف النزاع أو تدخل أطراف أخرى فيه.
- وجود إستقطاب قبلى وغياب التنمية عن الإقليم أو عدم توازنها به.
- غياب العدالة الإجماعية من حيث توزيع السلطة والثروة ومحاسبة الخارجين عن القانون.

وقد أوصى الدارس بالآتى:

- إجراء المزيد من المشاورات حول المواضيع الأساسية مثل: ملكية الأراضى والإدارة الأهلية ووقف الإستقطاب القبلى ونزع سلاح الميليشيات القبلية بدارفور.
- العمل مع السعى الدئوب لإيجاد إستراتيجيات تنموية فعالة فى دارفور، وتوجيهها للتوجيه العلمى السليم، بغية قيام تنمية حقيقية على المدى الطويل فى الإقليم.

Abstract:

This study was conducted to address the conflict problem in Darfur, to know its different causes and effects on Sudan in general and Darfur in particular. This study aimed to discuss the nature of this conflict and find solutions to it, and how to mend the affected social fabric, in order to achieve peace in the region.

This study was conducted in North Darfur, Kutum locality using an analytical approach in a functional framework, so to analyze the region conflict, to heal its causes and to promote and disseminate the culture of peace. The student has selected a random sample of the research community consisted of 190 researched. Data was collected using a questionnaire, interview and observation, it has been analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences SPSS, and the most important results of the study are:

- The development of the conflict in Darfur and its solution complexity, because of lack of intention or lack of seriousness of parties to the conflict or the intervention of other parties.
- Presence of tribal polarization and lack of development for the region or its imbalance.
- Absence of social justice in terms of distribution of the power and wealth and accounting outlaws.

The student has recommended the following:

- Further consultation on basic topics such as: land ownership and native administration and tribal polarization stop and disarming of tribal militias in Darfur.
- Working with relentless pursuit to find effective developmental strategies in Darfur, directing them with proper scientific guidance, in order to do a real long-term development in the region.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الآية	1
ب	الإهداء	2
ج	الرّ والفان	3
د	المستخلص:	4
هـ	Abstract:	5
و	الفهرس	6
3 - 1	المقدمة:	7
9 - 4	الخطة/أساسيات الدراسة:	8
16 - 10	الدراسات السابقة:	9
36 - 18	الفصل الأول: خلفية عامة عن دارفور:	10
29 - 18	المبحث الأول: الجغرافيا، التركيب السكاني، البعد التاريخي والإقتصاد والتقسيم الإداري:	11
36 - 29	المبحث الثاني: ولايات دارفور:	12
77 - 38	الفصل الثاني: النزاع في دارفور: النشأة والتطور:	13
48 - 38	المبحث الأول: مفهوم النزاع ومراحله وأسبابه:	14
59 - 49	المبحث الثاني: النزاعات القبلية في دارفور وآثارها:	15
77 - 59	المبحث الثالث: الحركات المسلحة في دارفور وجهود البحث عن السلام:	16
- 78	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية:	17
89 - 78	المبحث الأول: كيفية جمع البيانات:	18
128 - 89	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:	19
172 - 130	الفصل الرابع: توظيف الموروثات الثقافية والإجتماعية في رتق النسيج الإجتماعي في دارفور:	20

144 - 130	المبحث الاول: أنموذج الدراسة - محلية كتم بولاية شمال دارفور:	21
178 - 174	الفصل الخامس:النتائج، الخاتمة والتوصيات:	22
191 - 179	المراجع والمصادر	23
191	الإستبانة	24
192 - 191	الملاحق	25
192	الوثائق	26
192	الخرائط	27
193 - 192	حافطة الصور التوضيحية	28

المقدمة:

الخطة/أساسيات البحث:

الدراسات السابقة: